العيد عيد العافية

عبدالعزيز الدويلة

سيطل علينا وعلى المسلمين والعرب أعظم مناسبة دينية، وهي عيد الأضحى المبارك، أعاده الله علينا باليمن والخير والبركات.. حيث كان الناس في عهد الزمن الجميل يذبحون الأضاحي بكل يسر وسهولة دون معاناة ويقومون بتوزيع لحوم الأضاحي على الأقارب والجيران والمحتاجين كرحمة وتراحم وتعزيز روح التكافل الاجتماعي بين الناس، ناهيك عن شراء ملابس العيد التي كانت رخيصة ومناسبة في ذلك الزمن الجميل وهذا ما يعني أن الأمور كانت طيبة وخالية من المعاناة والمنغصات.

هذا ما يزيد ويفاقم من فرحة وبهجة الأطفال والنساء، وأما الرجال كبار السن فكانوا يرددون أنه عيد العافية ، وأصبح إلى يومنا هذا وهم يقولون "يا الله بعيد العافية".. فنادرا ما تجد أناسا يشترون (الدجاج) أو لحما بالكيلو ، علما انه كان لا يوجد هناك تلاعب بالأسعار أو جشع وطمع تجار الملابس ومستلزمات العيد الأخرى .

أما اليوم (ما فيش) حاجة حلوة أو جميلة فكل شيء أصبح مزريا وغير مرضي، فالناس تعاني سبب تفاقم الأزمات التي لا تنتهي في هذا الزمن الرديء وأصبح العيد كابوسا مزعجا ومؤلما لدى معظم الناس الذي لا يستطيعون شراء الأضاحي أو ملابس العيد الأمر الذي يستدعي على الجهات الخيرية والمنظمات الإنسانية توزيع أضاحي العيد والكسوة للأطفال والأسر الفقيرة المحتاجة ولا ننسى تفعيل دور مؤسسات التكافل الاجتماعي في أيام العشر من ذي الحجة لتقديم الأعمال الخيرة والصالحة وذلك بهدف تفعيل الحياة الآمنة والسعيدة لليتيم والناس الأشد فقرا وإننا نؤكد بأن هناك ما زالت مساعي الخير تبذل بامتياز ومصداقية لفعل الخير، فالدال على الخير كفاعله.

الخلاف بين الغرب والإسلام

الشيخ علي العيسائي

الخلاف بين الغرب والإسلام بدأ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستمر عبر التاريخ الإسلامي إلى يومنا هذا، وفي يوم ما من التاريخ شعرت الدول الغربية بخطر الأمة الإسلامية الموحدة، جاء ذلك بعد تقييم المخاطر من الوحدة الإسلامية تجاه الدول الغربية وبقوتها الوحدوية نشر الإسلام في جميع أنحاء العالم.

وللأسف الشديد نجحت الدول الغربية في تفكيك تلك الوحدة الإسلامية في العام ١٩١٦م وتحقق لها ذلك بعد الحرب العالمية الأولى.

لقد اتفق الغرب على الإسلام وكانت أول اتفاقية هي اتفاقية سايكس بيكو الهادفة إلى تفكيك الوحدة الإسلامية وتقسيم منطقة الهلال الخصيب وإنهاء الدولة العثمانية والذي سعت له الحكومات البريطانية والفرنسية والروسية في تلك الحقبة إلى تقسيم الشعوب العربية وتحويل لحمتهم من وحدة كبرى إلى دويلات عربية صغيرة مجزأة خاضعة للدول الغربية تخدم مصالحهم السياسية والتجارية.

بعد مائة عام من اتفاقية سايكس بيكو شعر الغرب بأن الدول العربية تطورت وصارت دولا عظمى ومن أفضل الدول في العالم.

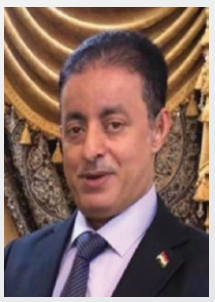

والـيـوم الواقع يتحدث بعد أن كتب التاريخ مؤامرة إنهاء الوحدة الإسلامية في الماضي من وحدة كبرى إلى دويلات عربيه صغيرة أعاد لنا الغرب الحرب مرة أخرى لتقسيم الوطن العربي إلى أقاليم بحربها الصهيونية من جديد ضد الأمة العربية، ولكن هذه المرة بأياد عربية مدعومة بالتوكيل، دول عربيةً تحارب دولا عربية أخرى بحروب مستمرة مستعرة لا تتوقف في المنطقة العربية، يخدمون بها الغرب من أجل إضعاف وتدمير الأمة العربية التي راح ضحيتها الملايين من البشر في العراق وسوريا واليمن وليبيا والجزائر ومصر وكثير من البلدان العربية، أضف إليها أن الغرب نجح أيضاً في إشعال الفتنة الطائفية بين الدول العربية والتحريض فيما بين تلك الدول من أجل عدم الاتفاق حتى أصبحت بعض الدول العربية اليوم عاجزة وغير قادرة على تثبيت الأمن والاستقرار في بلدانهم وغير قادرين على تحقيق الوحدة الإسلامية للشعوب العربية وحتى للشعوب المسلمة .

لقد استطاع الغرب بذكاء حاد تمزيق الأمة الإسلامية بالدول العربية نفسها التي جعل منها أذرعا لتفتيت بعضها البعض والاستيلاء على ثرواتها الهائلة برغبة من حكام الدويلات العربية المتشبثين بالحكم الذين خضعوا لفزاعة مسميات عدة متنوعة متعددة حاكها الغرب بمهارة كان أبرزها حمايتهم من الإرهاب الذي هو الأداة الأخرى من صناعة دول الغرب وتموله من ثروات العرب أنفسهم وتدعي محاربته بينما في الحقيقة هي تستزف ثروات الوطن العربي وتدفع ثمنه الشعوب العربية قتلا ودمارا وجوعا وخضوعا واستكانة ومهانة وتخلفا دون أن يفطن لذلك المخطط التدميري عاقل رشيد وقد صدق المتنبي حين قال يا أمة ضحكت من جهلها الأمم.

همسة قصيرة

الغرب هم من أشعل الثورات العربية تجاه الوطن العربي وضد أنظمتها وهم من دعم الإرهاب والحرب على العرب ولكن المصدر غربي والداعم لإثارة الفوضى والتدمير في الوطن العربي هدفهم سياسة التجويع والتجهيل والتفقير حتى يصبح الوطن العربي غير قادر على تثبيت الأمن والاستقرار من أجل فرق إرهابية من الجيش والأمن تثير الفوضى هذا ما تسعى له اليوم الدول الغربية تجاه الوطن العربي

عدن مدينة مستهدفة

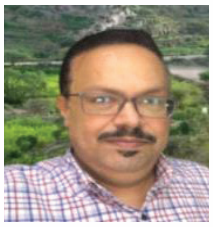

حاتم عثمان الشعبي

كل من زار عدن بكافة فترات من حكمها تجده يعشقها ويزداد اشتياقه لها، وكلما بعد عنها تجده يحاول أن يزورها مجدداً حتى ليوم واحد، فهي المدينة التي تجذبك لها بسر لا يعلمه أحد سوى من يشتاق لها.

فأهلها بسجيتهم وبساطتهم وحبهم لأرضها وبحرها وجوها لم يتركوها حتى وهي بأسوأ ظروفها التي لا يستطيع الإنسان العيش بها، فرغم ما تعيشه بعدم توفر أساسيات الحياة من ماء وكهرباء وارتفاع أسعار البترول والارتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية وبطء شبكة الإنترنت التي أصبحت توازي بأهميتها الماء والكهرباء لكنهم صامدون مع عدم توفر الرواتب وإن صرفت لهم فهي لكل أربعة أشهر يصرف راتب شهر وكذلك انهيار سعر العملة أدى إلى أن تقل الرواتب عند مقارنتها بالدولار عندما تم اعتمادها قبل عقود من الزمن وكيف انهارت اليوم بسبب عدم وجود عقول اقتصادية تعالج الخلل وقيادات بالحكومة لا تعرف سوى تعلقها بالمنصب لأن راتبها بالدولار وليس بالعملة المحلية.

عندما نجلس ونفكر بمدينة عدن وبالوطن بشكل عام نضحك حتى تأتينا حالة من البكاء في النهاية ولأول مرة بالتاريخ تجد الشعب يستلم راتبه بالعملة المحلية والذي اعتمد له منذ عقود وحكومته تستلم راتبها بالدولار وبآلية جديدة "عمل مُحسِّنات إضافية" فتجد إجمالي رواتب الحكومة يساوي رواتب الشعب فهل هذا الأمر يدخل العقل "عجبي"!

فمدينة عدن الجميلة وملكة المدن نجدها مستهدفة بشكل مباشر بكل مناحي الحياة فكل الأحداث التي نراها اليوم تؤكد بأن ملكة المدن تستهدف والهدف هو إزعاج أهلها وإجبارهم على كرهها وتركها فارتفاع أسعار المشتقات البترولية ليس له سبب وكذلك طريقة تسعيرته خيالية وهو يعتبر المرتكز الرئيسي لباقي احتياجات الحياة ولكن أهلها يربطون على بطونهم ويتجرعون الألم ليبقوا بأرضهم حتى لو ماتوا من الجوع ولا يفارقوها فهذه عدن حبها يسري بعروقهم ومن أجلها سيتحملون الأوجاع ولن تأتي أوجاع وآلام أشد وأقوى مما هي عليه اليوم "استهداف ممنهج" والمواطن لا يحصل على أي شيء "بالمجان" سوى الأمراض والأوبئة التي تصيبهم بسبب إهمال المسئولين من معالجة الأسباب التي تؤدي إلى إصابتهم بها وسحب الموازنات لحساباتهم بطريقة وأخرى المهم أنه تم التوثيق بالصور لهذا الحدث وتلك الفعالية دون العمل بها وفق ما تم الإعلان عليه.

نسأل المولى عز وجل أن يحفظ عدن وأهلها من كل مكروه ويبعد عنها كل مسئول يرفع من أرصدته على حساب سكانها المظاليم ويستمتع بحياته على أوجاع أبناء الوطن ونسأله تعالى أن يرينا قوته وقدرته بهم ليكونوا عبرة للأجيال القادمة "البقاء للأفضل" فهذا هو حُلمنا.

الجنوب بين نارين

عبدالله سالم الديواني

منذ أن قرر المارد الجنوبي الخروج عن الوصاية التي فرضت عليه بالتآمر تارة وبالسلاح تارة أخرى في عام ٩٤م، وما بعدها، وهو يواجه تآمرا شديدا وفي كافة مناحي الحياة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وأخيرا يحارب بالخدمات وفي قوت يومه.

كل ذلك يأتي من قبل مشائخ ومتنفذي المركز المقدس، مصرين على أن يظل الجنوب تحت وصايتهم ونفوذهم مهما كلف الأمر، وينجر بعض أعزائنا من الجنوبيين إلى هذا الخيار، معتقدين أنهم سيحصلون على بعض من حقوقهم، ومن هؤلاء المتنفذين تحت شعار الوحدة أو الأقاليم المتعددة وغيرها من الأسطوانات المشروخة التي ملها الناس والادعاء بأن أصحاب الحق

هم أصحاب مشاريع صغيرة، وتحت هذا الشعار الزائف ينضم إلى هذا التآمر بعض أعزائنا من أبناء الجنوب.

وهكذا كتب على الجنوبيين أصحاب الحق العادل بأن يظلوا بين نارين: تآمر الأعداء من القبائل ومشائخ التدين الزائف، ومثقفي الغفلة وفرقة أبنائه أصحاب القضية، الذين لا زال البعض منهم أداة للغير يجلدون به أبناء وطنهم الجنوب دون أن يحصلوا على بلح الشام ولا على عنب اليمن، وهم أداة للفرقة والتشاؤم ليس إلا.

هذا ما أدى بالجنوب بأن يكون مثار تجاذب تتقاذفه الأمواج كلما حاول التحرر والانعتاق من هذه الوصاية، واليوم الجنوبيون بعد أن قدموا الكثير من التضحيات أمام طريقين لا ثالث لهما إما بفك الارتباط السلمي من نظام القبيلة في الشمال أو الإقليمين المتجاورين في نظام اتحادي عادل للجميع يجمعهم الإخاء والحوار والمصالح المشتركة التي يتطلب رعايتها لصالح كل أبناء اليمن جنوبه وشماله ولن ينثني أبناء الجنوب عن هذا الطريق مهما كانت الصعوبات.